

دروس البلاغة (5) البلاغة ، والحال، ومقتضى الحال (

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ماذا درستنا في الدروس السابقة؟ ماذا اخذنا اخذنا اولا ان علوم البلاغة ثلاثة صحيح؟ هي علم - 00:00:00

المعاني والبيان ها البديع ثم اخذنا تعريف الفصاحة وقلنا مادة الفصاحة تدل على ماذا؟ تعود الى البيان والوضوح ومنه افصح الصبي اذا اتضح كلامه صحيح؟ واشترطنا في الفصاحة شروطا. ما هي؟ عدم تناقض الحروف و - 00:00:16

ام عدم مخالفة القياس او الوضع والشرط الثالث عدم الغرابة واخذنا امثلة لتناقض الحروف قلنا ما مثاله؟ مستجزرات وايضا وايضا نقا خ ممتاز. واخذنا مثالا لمخالفة القياس الاجل نقول الحمد لله العلي - 00:00:38

الاجل. ايش الاصل ان يقول؟ العلي الاجل. وماذا ايضا عندنا؟ مدد. الاصل يقول مد هذا فيه شعر نبانية للثام زهد ما لي ما لي في صدورهم من مودة. ايش الاصل يقول من؟ مودة - 00:01:04

الاصل ان يكون من مودة او ماذا عندنا ايضا مخالفة القياس اخذناه؟ والاخير الغرابة ايش الغرابة الغرابة ان تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى وقليلة الاستعمال لا يستعملها البلغاء. ماذا مثلنا لها - 00:01:27

ما لكم تكاؤنتم على؟ تكاؤنكم على ذي جنة افرنعوا عنى. ممتاز. هذا في فصاحة الكلمة ماذا اشترينا في فصاحة الكلام سلامته من تناقض الكلمات مجتمعة. هذا الشرط الاول ومن ضعف التأليف من - 00:01:47

التعقيد القريب من الغرابة تعقيد مع فصاحة كلماته. شروط فصاحة الكلام سلامته من تناقض الكلمات نعم ومن ضعف التأليف ومن التعقيد مع فصاحة كلماته. ماذا يشترط في فصاحة الكلام سلامته من تناقض الكلمات مجتمعة ومن ضعف ضعف التأليف ومن؟ التعقيد. التعقيد مع فصاحت كلماته. ماذا - 00:02:08

فمثلنا لتناقض الكلمات مجتمعة يوسف في رفع الشاشة. كنا في ثقل شديد وثقل خفيف. في ثقل شديد وثقل خفيف. مثال الثقل الشديد وليس قربة وايضا قلنا ليرة ورا ليرة هاي ثقيل والخفيف ما مثاله - 00:02:38

ايضا خفيف متى امدحه والورى معي. تمام؟ الان اشترينا عدم ضعف التأليف ما معنى عدم ضعف التأليف ان يكون كلامه غير مخالف لقواعد النحو سهلة. هنا هناك في الكلمة اشترينا الا تكون مخالفة - 00:03:03

الصرف في الكلام ماذا نشترط عدم مخالفته للنحو فهمنا؟ اعطونا مثالا لمخالفة النحو جزى بنوه ابا الغيلان. فهنا عاد الضمير الى متاخر اللفظة. ورتبتان هذا كله درستنا. التعقيد كم نوعا التعقيد؟ خمسة ولا ستة؟ اثنان. ما هما - 00:03:23

تعقيد معنوي تعقيد لفظي ممتاز. التعقيد اللفظي بسبب ماذا يكون؟ بسبب التقديم او التأخير او الفصل بين الاشياء المتلازمة. ماذا مثلنا له؟ جفخت. اه لاحظي كلمة جفخت يعني فصيحة لا لانها فيها يعني كريهة على السمع صحيح فيها ثقل على السمع ممتاز. ما معنى جف؟ افتخرت صح؟ افتخرت. اين فعل جفخت - 00:03:46

جفاحات شيم احسنت. جفخت شيم ايش بها ولا بهم؟ يوسف؟ بهم صحيح؟ جفخت شيم بهم ايش هذه الشيم صفتها؟ دلائل على على الحسب الاغر وهم لا يشفخون بها فيه تعقيد صحيح؟ يعني افتخرت بهم ايش؟ شيماء. شيم تدل على الحسب الشريف. وهم لا يفتخرون بها. لماذا لا يفتخرون بها - 00:04:14

لا يرونها كبيرة بالنسبة لهم. يوسف سيقول لكم شيئا انتم ستفسرونه. ارفع صوتك العبد فقتله الى الملك. الجليل للدسد. العبد فقتله الى الملك الذليل انتسب. ذليل انتسب. هل تفهمون هذا - 00:04:45

غير مفهوم لانه في تقديم وتأخير او وفصل باشياء متلازمة ايش اصل الجملة؟ انتسب العبد الذليل الى الملك فقتله. هذا يؤدي الى التعقيد. هذا هل هذا فصيح ليس بفصيح؟ اذا هذا ايش نسميه تعقيداً ماذا - 00:05:02 لفظياً ام معنوياً؟ اسميه تعقيداً لفظياً. لماذا نسميه تعقيداً لفظياً؟ نشأ. امور لفظية. ما هي الامور اللفظية؟ تقديم تقديم وتأخير ونحو ذلك. هذا كله درسنناه امس تماماً؟ ماذا اخذنا التعقيد المعنوي؟ ما هو التعقيد المعنوي؟ هو من جهة المعنى ان نستعمل مجازات او كنایات - 00:05:20

هو مصطلح لا يفهم منها المعنى. صحيح؟ لا يفهم منها المعنى بحيث يستعمل لوازם غير صحيحة. مثلاً جملة عيني واضح العرب تقول بكت هذه المرأة على ابيها واحبها او احد مات حتى ماذا؟ جمدتها جمدت عينه - 00:05:44 فهنا جمود العين يعني يكون متى؟ بكثرة البكاء حتى لا يستطيع ان يبكي. صحيح؟ هذا جمود العين اما الشاعر كيف استعمله بمعنى السرور؟ بمعنى السرور. فجمود العين الاصل يستعمل في اي شيء. كثرة البكاء - 00:06:03 لا تستطيع العين ان تبكي. لكن الشاعر ماذا قال؟ ساطلب بعد الدار عنهم لتقرأوا. وتسكب عيني الدموع الایه؟ تجمد. يعني ساكون مسروراً. هل جمود العين تستعمل للسرور؟ لا يستعمل للسرور. واضح؟ من اه يشرح - 00:06:22 البيت ساطلب بعد الدار عنكم او قبل ذلك هاتوا لنا مثلاً اوضح اردنا ان الملك نشر جواسيسه في البلد فالاصل ان نقول ماذا؟ نشر الملك ماذا؟ اعينه معنى الجواسيس. فواحد قال - 00:06:42

اخبرنا بهذا المعنى فقال نشر الملك اذناه او اذانه او ايش قال هنا؟ السنن يقول ايش المعنى؟ لم افهم نحن نريد ان نقول يحيى بطل فنقول يحيى ارب او قطة مثلاً هو سيفضب. يقول له انت قطة يعني شجاع - 00:06:57 قلت كيف قطة؟ قطة يعني ضعيف لو ارب ضعيف. اذا اردت ان تصفي بالشجاعة عليك ان تقول ماذا؟ اسد. اسد نمر فمثل هذا عرفت استعمل شيء في غير مكانه وتستعمل لوازם غير واضحة او تشبيهات في غير مكانها او غير واضح. اردنا ان فلاناً كريماً نقول له فلان كثير رمي - 00:07:17

لكن اذا قلنا فلان كريم فلان مطبخه نظيف هل هذا استعمال صحيح؟ لا. مطبخه نظيف يعني يعني زوجته وبناته لا تطبخ يعني. وهو بخيلاً. عرفت؟ فهي تستعملها في غير اماكنها - 00:07:40

هذا فهمنا. ايش معنى ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا؟ الشاعر عمل خطة جميلة للدهر. ما هي هذه الخطة بالدهر دايماً يعمل عكس ما يريد الانسان اذا واحد يريد ان يقرب من احد يبعثه - 00:07:58 اذا واحد يعني يحب احداً يبعد عنه اذا يكره احداً يلصقه به فهو عمل خطوة ضد الدهر كيف هذه الخطة كانت؟ اذا انا هو قرب من محبوبه سيبعده الدار فايش هو فعل؟ ابتعد من محبوبه حتى - 00:08:13

يقربه الدهر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا. طب الان اذا هو ضحك مع محبوبه سيبكيه الدهر عليه صحيح هو ايش فعل؟ بكت اه وتسكب عيني الدموع لتفرح العين الاصل يقول لكنه قال لتجمد هنا استعماله غير دقيق - 00:08:28 لان جمود العين لا يكون بسبب السرور. هذا كله اخذناه واخذنا فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم. ما هي شروط المتكلم حتى يكون فصيحاً. يعني هل يوسف فصيح؟ نعم. لماذا لا لاني لا استطيع ان اعبر عن مشاعري بطريقة كبيرة. لكن اذا كنت تستطيع فانت - 00:08:48

نصيحة اذا انت عبرت الان تعبيراً جيداً الفصيح الذي يستطيع ان يعبر عن اي معنى يريد بكلام فصيح يا نعم مثلاً اتكلم عن المدح عن الذم عن الرثاء عن الوصف اي مجال مجالات البلاغة يستطيع اذا اراد ان يرسل رسالة ليوسف - 00:09:12 يرسلها في اعلى واجمل رسالة اذا اراد ان يرسل رسالة للملك او الوزير او رسالة اعتذار تكون في الغاية في البلاغة. هذا هو البلبلة كيف ابراهيم مثلاً في اللغة الانجليزية هكذا هي - 00:09:31

فهذا هو البلبلة الذي يعني يستطيع ان يعبر عما جاش في صدره. شو جاش يعني؟ يعني مثل جاش القدر يعني تحرك المعناني التي تجيش وتتحرك في صدرك كأنها القدر الذي يغلي تستطيع ان تعبر عنه. هل القرآن تمدح - 00:09:44

الانسان هذا ان عظمه القرآن يعني هذا شيء جيد او لا اول سورة الرحمن. اه بالضبط الرحمن. علم القرآن خلق الانسان. علمه البيان فتعليم البيان يعني ان تبين كل ما تريده هذه منة عظيمة كبيرة. وكتير منا لا يهتم بها بس عندما يخرج المجتمع سيفاجأ. يعني -

00:10:02

نحن اكتر شيء نركز عليه ان نزيد معلوماتنا لكن يوجد شيء مهم يعني لم يكن اهم منها فلا اقل ان يكون مساويا ان تستطيع ان تعبر عن معلوماتك. يعني تخيلي اذا انت عالمة في علم وما استطعت ان توصليه للطلاب. فهل تستفيد -

00:10:27

لا تستفيد فهمت؟ فالهمم ان تكون عندك بلاغة بحيث تجذب الذين تحاضر فيهم وان تكون عندك قوة شخصية بحيث توقف امامه هذا مهم جدا قوة الشخصية. المشكلة اللي في كبت في البيت كثير مثل العرب بلاد العرب لأن هذا موجود. انت عندكم حرية -

00:10:45

اما اذا في كبد في البيت وضغط فيخرج الولد يعني مسكون يخاف من الناس لا يستطيع ان يعبر آيا يتصرف عرقا اذا اراد ان يتكلم وهكذا اما اذا كان في شيء مجال في حرية في البيت يعني شيئا ما حرية مقبولة يعني يكون عنده قوة شخصية ويوجد يعني فانت

عليكم الان ان -

00:11:07

ما بعد الزواج يعني واحد يتفاجأ عندما يتزوج يعني نحن الان نتعلم سين وصاد ورياضيات وفيزياء. هل اكترها لن تستعمله في الحياة الذي تستعمله في الحياة الرجل كيف يربى ابناءه والمرأة كيف تربى ابناءها كيف تتعامل مع الناس كيف تتعامل مع زوجك انت مع -

00:11:29

زوجتك كيف تخاطب الناس؟ كيف تتعامل مع الاهل؟ هذا مهم جدا هل قد يكون اهم من سين وصاد واصد واهم ممكن من البلاغة اذا انت لا تريده ان تفسر القرآن او -

00:11:50

شيء في علوم الحياتية هذه المهارات لابد ان تعتنوا بتطوير انفسكم بها. يوجد دورات الان في الانجليزية ممكن بالعربية عن تطوير الذات يسمونها تطوير الذات فهذه لابد ان تتقنوها فن الخطاب وفن التدريس فن التربية فن معاملة الناس هذى -

00:12:05

مهمة جدا يعني ستتفاجأ في حياتك اذا انت لا تتقنها وستجد تقع في مشاكل كثيرة ولو كنت اعلم الناس. فلذلك هذه الامر يعني لابد ان تعتنوا بسماعها موجودة متوفرة ممكن في الانجليزية اكثر من العربية. طيب نرجع الان فصاحت المتكلم ما هو شيخ يوسف عرفه لنا -

00:12:27

هي ملكة ايش يعني ملكة بصفة راسخة صفة راسخة ايش يقابل ملكة شحال؟ حال. اذا واحد عنده صفة راسخة نسميها ملكة. اذا عنده صفة غير راسخة هذه عنده حال فانت في البلاغ الان عندكم احوال -

00:12:49

تمام؟ اذا احوال مشت اهل الدعوة تبليغ حال يعني غير ثابتة. اما اذا انت رسمت في هذه الصفة فنسميها ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود كلام فصيح في اي غرض من اغراض. اذا كان قادرا فقط في المدح او الذنب فقط او في شيء معين لا يكون -

00:13:07

فصحة هذه هي الفصاحة وain وردت في القرآن فصاحة؟ اخي هارون هو افصح مني لسانا. الان وصلنا الى البلاغة. اقرأ يا شيخ يحيى باسم الله قال المصنف رحمة الله نفعنا به وبعلومنه وبكم يا رب. نعم -

00:13:27

والبلاؤ في اللغة الوصول والانتهاء يقال اه بلغ فلان مراده اذا وصل اليه. وبلغ الرقم وبلغ الركب المدينة اذا انتهى اليه. اذا ايش اصل البلاغة وصول الانتهاء. مثلا بلغت هذا المكان ارادت السفر الى كندا فلما وصلت كندا ايش نقول؟ بلغت كندا اي وصلت الى هذا -

00:13:43

المكان فالبلوغ هو الوصول ومنه بلوغ الصبي. اذا وصل الى سن يكون مكلاها عاقلا. وانت عندك مرادات فاذا حصلت نقول بلغت مراداتك فهذا معنى البلاغ الوصول والانتهاء. هل وردت في القرآن؟ في سورة النساء مثلا -

00:14:07

وقل لهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. يعني ايش بليغا؟ مؤثرا. يصل الى اعمق قلوبهم في وعفهم. لانه يتكلم عن المنافق فللاحظوا سيدنا موسى هناك قال اخي هارون هو افصح مني -

00:14:26

رسالة في الفصاحة تتعلق باللسان اما البلاغة اين تصل للقلب يعني ان تصل الى اعمق الشيء. فمن هو البليغ البليغ الذي يؤثر في قلوب

الناس ويصل الى اعمق قلوبهم لذلك هي اصفي البلوغ والوصول والانتهاء بخلاف الفصاحة والتركيز فيها على الوضوح - 00:14:42
كلماتك واضحة كلامك واضحا تستطيع ان تعبر بكلام واضح اما البلاغة ان تكون مؤثرا. فاذا نعید البلاغة اصلها الوصول يقال بلغ فلان
مراده اذا وصل اليه وبلغ الركب ايش يعني الركب - 00:15:04

القافلة مجموعة من الناس تسير ببلغ الركب المدينة اذا انتهت اليها وتقع في الاصطلاح. اصطلاح الاتفاق العلماء. كل له اتفاق في
اصطلاح نحאם في اصطلاح اه صرفيين في اصطلاح الاتفاق فقهاء في الاصطلاح نسميه فهمنا؟ مثلا ايش الفعل - 00:15:19
في اللغة الضرب هل هو فعل في اللغة؟ نعم. تكون في الاصطلاح مثلا فعل الضرب او الالكل او الشرب هل هو فعل في اللغة نعم لكن
عند النحاة هل الضرب والالكل والشرب فعل؟ لا ايش هو - 00:15:41

مصدر في اصطلاحهم الفعل ما دل على حدث و زمن. فالضرب والالكل والشرب ليس بفعل عندهم في اصطلاحهم طيب كل علم له
اصطلاحات عرفتم؟ فقال هنا في الاصطلاح ايش قال؟ وتقع في الاصطلاح في الاصطلاح. ايش نقول في الاصطلاح مش في
الاصطلاح - 00:15:58

ايه؟ خماسي ها؟ نعم. خماسي وسداسي همزته همزه وصل. نعم. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم اذا الفصاحة تكون وصفا
للكلمة وصفا للمتكلم هي الفصاحة اما البلاغة لا تكون الا وصفا - 00:16:17
للمتكلم او الكلام فقط لا تكون وصفا للكلمة. من يشرح لماذا من خلال التعريف قال بلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الظاهر مع
فصاحتة. يعني ايش معنى البلاغة؟ اختصار البلاغة لكل مقام - 00:16:37
من مقال لكل مقال. شنو هي كل مقام المقال؟ النساء يعني لا يحتاجن الى دراسة البلاغة. هذا يحتاجه يوسف ويحيى وفقط. اما
البنات لا يحتاجن نهیض راسك بلاغ النساء بليغات يستعملن الكلمة في مكانها. تضربك بالكلمة يعني في وقتها وترد عليك في وقتها.
والكلمة على طرف لسانها - 00:16:55

او تفكري يعني بسرعة في الكلام. فلهذا البلاغة يعني اذا واحد مثلا سمعها كلمة هي ترد مباشرة. تعبر بتعبير دقيق اذا اردت تترفظ احد
تأتيه بكلمة منرفزة يعني مباشرة وهكذا يعني تأتيه بكلمات بليغة مؤثرة هذه هي البلاغة عرفتم - 00:17:16
مقام مقال تضع الكلمة في مكانها الدقيق. فهل الكلمة الواحدة يمكن ان تكون بليغة لا لان البلاغة ان تراعي مقتضى الحال اي ما
يقتضيه الحال البلاغة كما سبأتينا ان تراعي مقتضى الحال. فكيف الكلمة الواحدة ستراعي مقتضى الحال - 00:17:36
فهمتو؟ الفصاحة تكون وصفا الكلمة المتكلم اما البلاغة لا تكون الا وصفا لمن للكلام والمتكلم ولا تكون وصفا للكلمة لماذا لان
البلاغة ان تراعي ما يقتضيه الحال. والكلمة الواحدة لا يمكن ان تراعي ما يقتضيه او يتطلبها - 00:17:56

الحال وسن Shrake الان. اذا وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام فنقول هذه قصيدة بليغة. هذا كلام بليغ هذا شعر بليغ او رسالة بليغة او
للمتكلم يوسف بليغ لكن لا نقول هذه الكلمة بليغة نقول هذه كلمة فصيحة. نعم - 00:18:21

بلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحتة فيه. يعني ايش معنى هذا؟ مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحتة. هذا موضوع صعب
سهل اذا خاطبتك كافرا او كافرة كنت تدعوها فالكافر هل يحتاج للتأكيد او لا يحتاج للتأكيد - 00:18:42
يحتاج للتأكيد. هذا ايش نسميه هذا؟ نسميه حالا انكاره حال الان ماذا يقتضي الانكار ماذا يقتضي ان يتطلب هذا الانكار التأكيد صح
تقول والله ان الله لواحد صح يخوض التأكيد هذا ايش بنسميه مقتضى الحال - 00:19:00

اذا اتيت بكلام فيه تأكيد فانت طابت مقتضى الحال فعنديكم شئ عندينا؟ ثلاثة حرف مقتضى الحال مطابقة مقتضى الحال. عندينا
ثلاثة اشياء ما هي حاء ونقتضي الحاء ونطابقة مقتضى الحال اعطوني احوالا - 00:19:26

الانكار حال ايضا ايش هي؟ واحد ذكي حال. واحد غبي حال وانت في فرح حال. انت في عزاء حال. هذه احوال من يعطينا احوالا
اخري؟ تتكلم مع واحد تحبه هذا حال. تتكلم مع واحد تبغضه حال - 00:19:53

واحد مريض هذا حال عرفتم حال؟ طيب ايش يقتضي كل مقام؟ لا نسميه مقتضى الحال اي ما يتطلبها هذا الحال. ماذا يقتضي الانكار
التأكيد طب واحد تتكلم مع واحد ذكي ايش يقتضي؟ الاختصار ام الاطلاق؟ الاختصار. مع واحد غبي الاطناب. مع واحد مريض -

باختصار تبقى عنده ساعتين؟ نعم. الواحد مريض زاروه استمروا عنده ساعتين او ثلاثة فحمل فراشه وقال جزاكم الله خيرا قد شفاني الله خلاص وقام لانه قالوا عيادة مريض مش يعني عيادة تبقى ساعتين دقيقة - [00:20:38](#)

زيارة المريض اه طيب هذا حال لو انت تتكلم في فرح هذا يقتضي منك ان تتكلم عن شيء جميل ولا شيء موت الآخرة والهكذا في انت في عرس مثلا تريد ان تخطب في العرس فتقول عليكم ان تتقوا الله وان تذكروا القبور هل هذا جيد؟ وان تخافوا - [00:20:57](#) من الموت فالموت قريب يقول هذا له هل هذا مناسب؟ غير مناسب. وكذلك اذا كنت في عزاء تقول اهنتكم على موت هذا الانسان وهذا مخالفة مقتضى الحال فهمت؟ هذه احوال - [00:21:19](#)

اذا نأخذ واحدة منها الانكار حال ايش يقتضي التأكيد متى تكون قد طابت مقتضى الحال عندما تأتي بالكلام مؤكدة تتكلم مع احد تحبه ايش يقتضي؟ الاختصار او الاطلاق الاطناب اذا اتيت بكلام طويل - [00:21:36](#)

فانت مطمني فانت طابت ما يقتضي الحال. سيدنا موسى الله قال ما تلك بيمينك يا موسى؟ كان يكفيه ان يقول ايش؟ عصى يشفع لسيدنا موسى هي هي عصايا اتوكاً عليها واهش بها على غنميه ولبي فيها طول يتكلم مع الله - [00:21:58](#) محطة هذا طابق مقتضى الحال عرفتم؟ التصوف يأخذونها من جهة اخرى علماء التصوف ايش يقولون؟ لما احب عصاه قال هي عصايا اتوكل عليها قال القها بتحبها هاي كثير؟ كل هذا بتحبها القبيها - [00:22:23](#)

فاي شيء تحب القبيه من قلبك يعني فهمنا هذا؟ طيب نأخذ مثلا في قصة ياسين دي قصة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. ماذا قال الرسل في البداية؟ انا اليكم - [00:22:40](#)

انكروا قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم ان اليكم لمرسلون طابقو مقتضى الحال ام لا؟ حال ما هو الحال - [00:22:54](#)

انكار ما هو مقتضى الحال؟ تأكيد. كيف طابق مقتضى الحال؟ اتي بالكلام مؤكدا. سيدنا موسى في الاول عندما كان مع الخضر رحمة الله قال له ايش في البداية عندما خرق السفينه قال الم اقل انك لن تستطيع - [00:23:17](#)

بعد قليل قتل الغلام فقال قتلت نفسا زكية بغير نفس فماذا قال له؟ الم اقل؟ لك انك لم تستطيع معي سورة. لماذا قال لك لأنه خالف الوعد فيحتاج الى مرة ثانية فيحتاج الى تأكيد - [00:23:36](#)

اكثر فهمتم وهكذا يعني وهذه هي البلاغة اذا واحد مؤمن يقول الحكم انه واحد لا يحتاج للتأكيد. اما اذا واحد كافر ان ربكم الله الذي لا الله الا هو عرفته قل انما يوحى الي انما الحكم انه واحد - [00:23:56](#)

فهذا الدرس الذي نحن فيه هو اهم درس في الكتاب. يعني هذه هي البلاغة. البلاغة ان تراعي مقتضى الحال وهذا الكلام عند البلاغة بين له درجتان. درجة يرتفع الى حد الاعجاز. ما هو حد الاعجاز - [00:24:18](#)

قرآن الاعجاز الذي لا نستطيع ان نأتي مثله وينخفض حتى يصل الى ماذا اقل شيء الى مثل اصوات الحيوانات تفهمنا درجة ثانية درجة نصل لحد الاعجاز ودرجة تنخفض يصير كلامك مثل يعني كلام الطيور والحيوانات يعني ما في بلاغة بس يعني - [00:24:34](#) افهم منه قد لا نفهم يعني. وما بينهما درجات كبيرة بهذا نفهم اعجاز القرآن. كيف يعني فالان اذا تكلم يوسف صف لنا شيئا صاف لنا هذا المكان الضيق كل واحد يحضر جملة لانه قارن كيف البلاغة مثلا هات ورقة - [00:24:55](#)

لا نريد ان نصف هذا المكان الضيق لنرىكم تتفاوت يعني درجات البلاغة في وصفه اذن هي الدرجة الأولى تقولون هذا مكان ضيق لا يسعنا هذا عادي يعني ممكن درجة الحيوانات فوق شوية. طيب هاتوا لنا اوصفافا من يصف هذا المكان ويحاول ان يأتي ببلاغة - [00:25:17](#)

كلام بلغ وعبارات بلغة وفيها تشبهات واستعارات تفضل فريقان هذا فريق اربعة اربعة تفضل انتن لا تحتاجن للتحضير على طرف اللسان. تفضل هذا مكان مخنوق ممتاز انا مخنوق اصرف لنا المكان انا مخنوق لا صف لنا المكان شيخ علي نعم - [00:25:40](#) لي ان هذه الغرفة لا هي لعمري ان هذه الغرفة ضيقة لهي ضيقة ممتاز اذا لعمري ان هذه الغرفة لا هي ضيقة. ممتاز. من يأتي بكلام

اخر دخلت في مكان كأنه علبة سردين مثلا. جيد. مش جيدة - 00:26:03

علبة فلابل فول نعم مثلا جلست في غرفة ضيقة لا يوجد فيها هواء ويشعر في علبة ايش؟ سردين مثلا ممتاز طيب لنرى العبارة الاولى هذا مكان ضيق لا يسعنا عادي في بالغة يعني شيء عادي يعني. طب نأخذ بعبارة يوسف نرى هل راعى مقتضى الحال - 00:26:28

هل انت تصدقون انكم جالسون في مكان ضيق او لا تصدقوا؟ قطعا اصدق. هل تحتاجون لتأكيد يوسف كم مؤكدا اكد لعمري بالقسم وان هذه ان واللام وضمير الفصل هي هل هذا يحتاج المقام لهذه التأكيدات؟ بس هلحتاج هذا للتأكيد - 00:26:51
لا يحتاج التأكيد. فكلامه غير بلieve لانه ما طابق مقتضى الحال عرفتم؟ لانه اكد في مكان تقول ايش اسمك؟ تقول والله العظيم اسمي يوسف. انا اصدقك لماذا تحلف؟ عرفت. مثلا دخلت في - 00:27:16

مكان كأنه علبة سردين جميل لانه يعني كأنه يعبر عما في نفسه من الضيق وفيه نوع بالغة اعلى صحيح مريم عبرت بعبارة لكن اطالت جدا جلست في غرفة ضيقة لا يوجد فيها هواء كأنها. ها المقام يقتضي الاطلاق - 00:27:32

ممك نعم لانها تشعر بالضيق الشديد فاطنبت. جيد فلاحظ فعندنا اذا مقتضى ما هو المقتضى؟ انت تجلس في مكان ضيق. ماذا يقتضي هذا ان تصفه باوصاف تشعر بضيقه. اذا اتيت بكلام يشعر بالضيق الشديد كما انت فانت اتيت - 00:27:52

كلام بلieve. راعية مقتضى الحال فهمنا؟ الان عندنا مقتضيات كثيرة جدا تصل للالاف النبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يراعي منها مثلا ثمانين سبعين بالمائة. اما القرآن يراعي مائة بالمائة - 00:28:16

وهذا حتى النبي لا يستطيعه صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كلام العادي ليس ككلام القرآن فهذا مقتضى الحال اذا واحد قال لك انا ما افهمه اعجاز القرآن يعني انا اخذته عن ابي وامي والعلماء يقولون هو معجز - 00:28:33

بس انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. مثل امن تذكر جبران بذى سلمة. مزجت دموعا جرى من مقلة بدمها لا ارى فرقا نقول لانك ما درست البلاغ. الان اذا درست البلاغة ستببدأ وتميز سمععطيك مقاييس تعرف بها مثلا - 00:28:47

براعة الاستهلال هذا مقام ايش براعة الاستهلال؟ ان تتقن كيف تبدأ بحيث يعرف السامع انك ستببدأ بهذا الموضوع فاذا اتيت براعة الاستهلال هذا يعني انت راعيت مقتضى الحال ايش براعة الاستسلام مثلا؟ سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات عن ماذا تتكلم اذا - 00:29:04

احكي عن احكام عندما نقول الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نتكلم عن التوحيد سورة ال عمران معظمها عن التوحيد. يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:29:24

فمنهما اذا تتكلم عن النساء والضعفاء والعدل وحقوق النساء والاحسان للارحام واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. هذه قاعدة الاستهلال الان حسن المقطع او الختم هذه حال اذا انت ما راعيتها لا يكون كلامك بلieve. هذى حال اخر - 00:29:41

الان اذا ختمتها لازم تختتم الموضوع بما يلخص في موضوع ويعود للاول ايش مثلا سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عن ماذا تتكلم؟ الفتنة والابتلاءات اذا سورة الابتلاء - 00:30:00

بماذا ختمت السورة؟ والذين جاهدوا فينا لنهديتهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. لخصت السورة وعاد اخر السورة الى اولها احسب الناس ان يتركوا طيب طيب اذا واحد صبر ايش جزاوه؟ والذين جاهدوا فينا فاخير سورة لخص السورة وعاد الاخر للاول. اخر السورة يعود للاول - 00:30:15

السورة هذا شيء عجيب دقيق في القرآن من مراعاة المقتضى الحال ان تختار الكلمات الدقيقة ان تكون كلماتك دقيقة جدا لا يمكن ان تضع كلمة مكان كلمة ولا حرف مكان حرف. لهذا كما يقولون حديث ذو شجون - 00:30:40

اه حديث يعني ذو شجون يعني شو ذو شجع يعني يحتاج اه هذا. مثلا نأخذ ثلاث كلمات سجاج ومزار ايش عندنا ايضا؟ منهم قولوا منهم. ايش تشعر انهر الماء يعني نزل كانه مرة واحدة صحيح - 00:30:57

من يعرف باي صورة بماء منهمر يخرج من ارضه؟ القمر سورة القمر متى استعملت مع اي قام قوم نوح تخيلي يعني السماء انفتحت

على قوم واحد ايش الكلمة المناسبة عرفت مرة وحدة نزل - 00:31:21

طب سجاج قولوا جاج ايش تشعر بالكلمة انها فيها صب بس ليست مثل منهمر صحيح فجل الدم اذا انت ذبحت الذبيحة فخرج الدم على شكل دفعة وراء دفعة عرفنا فالماء السجاد كيف المناطق الاستوائية يعني يكون دفعات وراء دفعات وراء دفعات كثير لكن دفعات فماء - 00:31:42

طب مدرارا ايش تشعرون منها مدرارا. في وقوف ثم استمرار ثم وقوف. فالماء المدرار كيف العام مثلا في الشتاء ينزل مطر كثير ثم فقط ثم ينزل مطر هذا المدرار طب القرآن استعمل كل كلمة في مكانها مع قوم نوح منهمر لوضعنا مدرار او سجاج لا يمكن. يرسل السماء عليكم مدرارا لو - 00:32:09

يرسل السماء عليكم بماء منهمر ايش يحصل؟ نفرق يقول لهم استغرقون عرفت ما اخذ جاج مناسب المكان الذي ذكرت فيه عندما اتكلم عن الشمس وهاج فتناسب فجاج وتناسب ايش جنات الالفاف - 00:32:37

لأنه الجناة الالفاف لا تكون الا اذا كان ماء سجاجا ليس منهمرا ولا مدرارا. فلا يمكن ان تضع كلمة مكانها كلمة. اعطيكم مثلا في الحرف قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. ضعوا احتمالات اخرى. كتب الله - 00:32:58

لنا او عليه. علينا او بنا مثلا. لكن هل يمكن ان نضع مكان لنا علينا؟ لا. لماذا لا بان علينا يعني ضدنا. الله ايش يريد ان يقول لك مهما اصابك يعني انتم ستصيّبكم في حياتكم مشاكل كثيرة ومصائب وابتلاءات ما رأيتم شيئا - 00:33:14

الآن انتم كالجلد يعني ما زال طريرا في سورة الانشقاق انك كادح الى ربك كدحا فملاقي الكدح ان يؤثر في جلدك يعني انت ربطت شيء ثم كدح جلدك هكذا ستصيّر بك - 00:33:39

فستأكل عليك الايام وتشرب كيف تأكل عليك الايام وتشرب؟ حتى يظهر الشيب والعجز والكبر وابتلاءات الدنيا وهكذا عرفتكم؟ بس الذي الذي يقرأ التاريخ متى ولدت يا يحيى؟ الفين وخمسة. لا انت ما ولدت الفين وخمسة. انت ولدت عندما بدأت تقرأ التاريخ - 00:33:57

اذا ما قرأت التاريخ انت لم تولد متى تولد؟ عندما تبدأ بقراءة التاريخ اذا انتم تقرأون في التاريخ تأخذون خلاصة الدهر. ايش كما نتكلم؟ اه فلما لا يمكن ان تضع مكانها علينا - 00:34:18

طب نأخذ من سورة النساء فيها ومنها قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها ثم قال واذا حضر القسمة اولي القربي واليتمي والمساكين فارزقوهم منه. طب لماذا استعمل في هناك ومن هناك - 00:34:32

ولا تؤتوا السفهاء ايش يعني السفهاء اموالكم؟ في ناس عندهم مساكين غباء في المال. يعني بروح يشتري الكتاب هذا بالف دينار. اه فهذا سمي سفيه. ايش نعمل معه هذا السفيه؟ قام نوخذ ماله ونناجر له فيه ونصير نصرف عليه - 00:34:54

سموه سفيه يحجر عليه يحجر عليه. هذا جحا اخضع حصانه فقال من وجده اعطيته الحصان. قالوا له ماذا تستفيد قال فاين ذهبت فرحة الوجدان؟ يعني مش واحد بيفرح لما يلاقي الاشي نعم. طيب فهمنا هذا؟ لماذا قال فيها - 00:35:11

فيها مش منها منه لو قال منها لان نحن نأخذ ما لو ننفق عليه ننفق عليه ماذا يحصل بهذا المال اذهب وينتهي. هل هذا القرآن يريد ان نفعل هذا؟ ماذا يريد ان نفعل - 00:35:35

ان نأخذ ماله وان نناجر له فيه ونرزرقه فيه مش منه كانه مصنع يعني ينتج فهمتوا؟ فارزقوهم فيها لكن عند تقسيم التركة ايش قالوا؟ اذا حضر القسم - 00:35:51

القربي واليتمي مساكين. اناس لم يحصلوا على شيء من التاريخ. ماذا ننفق؟ هل نناجر في هذا المال نعطيه؟ لا. ارزقوهم منه فانظر دقة القرآن في التعبير يعني في هذا الحرف وهذا الحرف. واضح يوسف؟ يحيى. وضع الواو كما اخذنا اولئك على - 00:36:07

من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم. غافلون. ما وضع واو. لماذا او؟ لان ما قبلها النفس. الانعام غافل فما اتي بالواو بخلاف الفلاح والهدى - 00:36:27

طيب في كل قرآن ما بعدها باعه من يعطيه الباء ما بعدها باعه. ما انت بنعمة ربك بمحنون صحيح؟ ما انت عليهم بحفيظ او بوكييل

او نحو ذلك الا في موضعين ما هذا بشر - 00:36:44

وما هن امهاتهم. لماذا ما قال ما هذا ببشر ما هذا ببشر عندما رأينا يوسف عليه السلام ما قلنا ما هذا ببشر؟ قلنا ما هذا بشر كانه يقول انه واضح ان هذا بالضبط يعني كانهن - 00:37:04

قلنا لا نحتاج ان نؤكد انه ليس بشر. هذا مستحيل من البشر وحتى لا يحتاج التأكيد ما هذا؟ بشره مش بشر. ما هن امهاتهم. لماذا ما قال ما هن بامهاتهم؟ لانه واضح. لا - 00:37:24

نحتاج ان نقول زوجتك ليست امك يعني هم كانوا يقولون انت كامي كظهر امك. واضح لا يحتاج تأكيد. فلاحظ هذه البلاغة تضع الحرف هل يمكن ان نضع الباء هنا وان نحذفها هنا - 00:37:40

لا يمكن نأخذ مثالا والامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى في اللغة لكن هذه فقط تنوركم الموضوع ذلك الكتاب نأخذ هذه الجملة فقط لا ريب فيه هدى للمتقين. كم جملة - 00:37:53

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اربعة في الف مع الف لام ميم اسف الف لام ميم واحد ذلك الكتاب اثنان. لا ريب في ثلاثة هدى للمتقين. ما وضع واو القرآن - 00:38:11

لماذا؟ لان كله نفس الشيء. كيف نفس الشيء؟ كله نفس المعنى يتحلما بالقرآن. الف لام ميم ايش تفيد ايش تقول للناس الاسلام ميم ايش معناها تقول العرب يعني متى انت تقول للولد الف هل انا عندما انقل لكم الحروف واقول باء - 00:38:29

تأهلهاء قل بتاتا لمن نقول الف باتا قاعدة النور الصف الاول صح للصغر الصف الاول نقول الف با تا خا. فالعرب ما استطاعوا ان يأتوا بمثل القرآن. فالقرآن قال لهم انتم المستم عرضا - 00:38:48

الا تعرفون حروف انا ساعطيكم الحروف الف لام ميم كانه يقول يتحداهم يقول لماذا لا تأتون مثل القرآن؟ انا اتحداكم اتيكم عشر سور مثلك القرآن عشر سور سورة واحدة مثل - 00:39:07

عطيتك كوثر انتم لا تستطعيون لا تعرفون الحروف العربية انا ساعطيكم فذكر له اذا جمعنا الحروف التي وردت في اوائل السور بدون مكرر هي نصف حروف اللغة العربية مجموعة بقولنا نص حكيم قاطع لو - 00:39:25

نصف حروف اللغة العربية في كم سورة وردت؟ في تسع وعشرين سورة على عدد حروف اللغة العربية جاءت هذه الحروف نصف حروف القليلة نصف حروف الهمس نصف حروف الجهر نصف صفات كلها نصف الحروف - 00:39:41

فكأن القرآن قال انا اعطيتكم نصف الحروف هو اللي يقاس ما لم يقال. هاتوا مثل القرآن تمام؟ فاذا الف لام ميم ايش تدل على ان القرآن معجز. ذلك الكتاب. تعريف الجزئين ماذا يفيد؟ مريم مثلا تطلب من - 00:39:58

شيئا فلم تعطها فطلبت من زينب فزينب اعطيتها فتقول انت الكريمة تعريف الجزئين ماذا يفيد غير التأكيد يفيدك. احسنت. الحصر. اي انت الكريمة لا يوجد احد غيرك كريما. هذه حصر. ذلك الكتاب ماذا تفيد - 00:40:14

الحصر الحصر كأنه لا يوجد كتاب الا القرآن كأن غيره من الكتب كلا كتب واحد يقول طب فيه في الفيزياء والرياح والفلك هذا كله في جزئيات في جزئيات بدون القرآن وهدایات القرآن لن تنتفع بها - 00:40:35

لانه واحد صار اعلم اهل الارض في الفيزياء والرياضيات والكيمياء ونفع الناس في تسعين سنة ثم مات استفاد فيه كيف يتعامل مع الناس مع ربه فقد روحه فقد اشياء كثيرة جدا اما القرآن يعطيك - 00:40:54

قانون الكون كله تمام فاذا ذلك الكتاب ايش تفيد تعرف الجزئين الحصر. طب هل هذا يختلف عن الف لام ميم؟ او مؤكده له؟ لانه الف لام ميم ايش تفيد - 00:41:11

القرآن معجز وذلك الكتاب ايش تفيد؟ ان القرآن هو الكتاب كأن غيره كلا. كتب طيب لا ريب فيه الان دققوا فيها من عدة نواح. ايش نوع لا ما في الجنس ماذا تفيد لان نافية الجنس؟ تفيد جنس تنفي الجنس من اصله لا رجل في الدار ما في اي رجل لا ريب - 00:41:26

ما الفرق الا رجل في الدار لا رجل في الدار؟ محمد عيسى لا رجل في الدار لا رجل في الدار. ما الفرق؟ ما في لا رجل ما في اي رجل

لكن لا رجل ممكناً هذا المعنى ممكناً لا رجل واحد بل رجالان. انه في الوحدة. نعم. فهمتم؟ لماذا القرآن قال - 00:41:53

لا ريب ولم يقل لا ريب ما في اي ريب هذا الان دقة في اختيار الله طب لماذا قال ريب دون ان يقول الشك ما الفرق بين الريب والشك يعني انت مثلاً عندك موظف خفت ان يسرقك - 00:42:16

ايش يحصل من عند في قلبك منه؟ ارتياش شك مع ماذا شك مع قلق وعدم راحة له صح؟ هذا الشك مع عدم الراحة هو الرايب فهمتو؟ فالكافر لا يشك فقط بل يشك ويرتاب فلذلك قال لا ريب فيه - 00:42:36

هذا ثانية. طب ثالثاً لم يقل لا فيه ريب؟ وقال لا فيها غول. ما معنى لا فيها غول؟ يعني ايسروا فيها غول ولا هم عنا ينذرون الواقع الصافات احسنت الصافات الايش معنى لا فيها غول - 00:42:55

لا فيها غول من يشرح معنا لا ايش يعني الغول في غول تعرفون الغول؟ اه غول مثل الغول نفس الشيء. اغتاله اغتاله قتله الغول معناها الذي يغتال العقل يقتل العقل لكن بتدرج للي واحد اغتال فلان اي قتله خفية - 00:43:18

والخمر يقتل بتدريج من حيث لا يشاء. تشعر الذي يدمن على الخمر كثير منهم اعرف واحد يعني اعرفه مات بسبب في رئته صار امراض في رئته من كثرة شرب الخمر ومات يعني - 00:43:41

وضعوه في احسن مستشفى وكذا ما نفع شيء فالخمر يختالك يقتل شيئاً فشيئاً. لماذا قال لا فيها غول ولم يقل لا غول فيها ما في هذه الغرفة ضجته لا ضجة في هذه الغرفة. ما الفرق - 00:43:55

ما في ما انا غششت انا ما غششت في فرق ما انا غششت ايش معناها تفید شيئاً ما هما؟ انه في مثل في واحد ثانٍ. احسنت انا ما غشت بس غيري غش - 00:44:15

لكن انا ما غششت انت تنفي عن نفسك. لا في هذه الغرفة ضجة بس في غيرها هذي ما فيها رز لكن غيرها في ضجة. هل نقول لا ضجة في هذه الغرفة ولا لا في هذه الغرفة ضجة؟ نعم - 00:44:31

اريد ان اعرض بالغرفة الاخرى فهانتا لا فيها غول تفید فائدتين ان تحمل الخمر الوحيد لا يجوز. الخمر لآخرة ما فيه غو لكن خمر الدنيا فيه غو. طب لماذا القرآن ما قال لا فيه ريب - 00:44:47

لانه لا يريد ان يصف التوراة او الانجيل بان فيها ريب. هو الان لا يتكلم عن التوراة الانجيل الان يتكلم عن القرآن. لكن هناك لا فيها غول يتكلم عن الاخر وعن خمر الدنيا - 00:45:06

вшوف الدقة في الف لام ميم الدقة في ذلك الكتاب تعريف الجزيئين. الدقة في اختيار لا مع ريب مع تقديم فيه. لا يمكن لو او قدمت او غيرت لا يمكن - 00:45:24

طب لماذا قال ذلك الكتاب ما الفرق بين هذا وذلك في اسماء الاشارة احسنت هذا القريب وذلك بعيد. هل القرآن قريب منكم او بعيد عنكم نعم - 00:45:36

القرآن عندما يكون امامك هو قريب او بعيد قريب في ايات يقول ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم صح طب هناك قال ذلك الكتاب هل يمكن ان نبدل هذه الكلمة مكان هذه الكلمة - 00:45:51

لا يمكن كيف لان هناك كانه يقول ان هذا القرآن اللي قدمكم يعني احسنت لما اراد انكم لابد ان تهتدوا بهديه هل يقول القرآن بعيد فاهتدوا بهديه يقول ان هذا القرآن يهدي قريب منكم - 00:46:07

لكن ذلك الكتاب ايش اراد في هذا السياق العظمة؟ تعظيم القرآن وانه معجز. فقال ذلك الكتاب تلك الجنة التي نورتها يعني هذا الشيء مرتفع عالم لن يستطيع احد ان يأتي بمثله فهذا المقام مختلف هل - 00:46:25

تستطيع ان تبدل اي كلمة هنا؟ لا يمكن. لا تستطيع ان تقول كتاب بدون ال ولا يمكن ان تقول لا ريب ولا يمكن ان تقول شك ولا - 00:46:43

تقول فيه ريب طب هدى نعرب هدى جيد هو هدى الخبر للمبتدأ محنوز. كم مبالغة فيه؟ اي مبالغة يعني تفضلوا ايش البلاغة فيه بلاغات فيه هو هدى يعني اولاً ما قال هو هدى قال هدى - 00:46:53

يوسف يوسف اسد اسد مين اقوى يوسف اسد ولا اسد؟ اسد. ليش اسد؟ مش يوسف واسد. ما عندنا الا اسد واضح؟ مش هو هدى القرآن نفس الهدى هو عين الهدى هو الهدى - [00:47:15](#)

عرفتها؟ طيب الاصل ان نقول هدى ولا هاد يوسف لا الاصل ان تقول زيد نظيف مش نظافة صح هلاً قل يوسف نظافة ولا نظيف نظيف يوسف جمال ولا جميل فالأصل ان نقول هاد لكن القرآن قال القرآن مش هادن القرآن هدى - [00:47:43](#)

عبر بالمصدر مبالغة كأنه عين الهدى. يوسف مش نظيف. يوسف عين النظافة قل ارأيت ان اصبح ماؤكم؟ مش غالباً عين الغور جاءوا على قميصه بدم الاصل كاذب بس هو مش كاذب هو عين الكذب - [00:48:09](#)

عبر بمصدر مبالغة فكم مبالغة في هدى اذا حذف المبتدأ التعبير بالمصدر تنكير هدى ماذا يفيد التعظيم هدى عظيم ثم خص المتقين فشوف كم بلاغة في هذه الآية؟ يعني اولاً في الاولى فيها الرموز التي اشارت للاعجاز بكلام كثير - [00:48:30](#)

ثم ذلك الكتاب فيها تعبر بذلك ثم تعريف الجزئين. ثم لا ريب فيه استخدم لا في الجنس ثم ريب ثم قدم ريب ثم هناك حدث المبتدأ وعبر بالمصدر مبالغة ونكرهه. ثم خص المتقين لأنهم المتنفعون. ثم حذف الواو بين الجمل - [00:48:52](#)

لم يقل الف لام ميم وذلك الكتاب ولا ريب فيه وهدى للمتقين. لماذا؟ لأن كل جملة مؤكدة التي قبلها الاولى بيها او معجزة. ثاني بيها انه كامل. وبالكامل قد يكون فيه نوع نقص. فقال هو كامل وليس نقص فيه. طب اذا كان الشيء كاملاً ولا نقص فيه؟ هل هل كامل - [00:49:12](#)

غيره؟ قال نعم هو مكمل لغيره. فكل جملة الثانية مؤكدة للاولى فلم فهذه هي البلاغة فالقرآن كم راعى في هذا؟ طبعاً مقتضيات الاحوال ساسدها الان انا شرحت بعضها يعني اولاً اذكر بعض مقتضيات الاحوال التي يعني القرآن يدقق فيها - [00:49:32](#)

اه براءة الاستهلاك ساعدوني براءة الختم اختيار الالفاظ بدقة اختيار الفصل والوصل بدقة اختيار انما وما والا والحصر بدقة. التقديم والتأخير بدقة الحذف والذكر بدقة الاطلاع والايجاز والاختصار بدقة حسن التخلص والانتقال بدقة. خطاب العقل والعاطفة في وقت واحد - [00:49:54](#)

بدقة خطاب الكبير والصغير في وقت واحد بدقة. صحة المعلومات التاريخية والعلمية التي تتكلم عن الفلك والكون هو فرعون والتاريخ على التاريخ كله بدقة. هذا يعني بعض الاشياء التي يراعيها القرآن مطابقة ما يصح في التوراة والانجيل - [00:50:16](#)

الدورة والانجيل تصحح افكار الناس. تصحيح عقائد الناس. عمل احكام للمواريث شاملة. النظام الاسري والاجتماعي الشامل مئات الاشياء اللي صار ما ذكرت شيئاً فالقرآن يراعي كل هذا في وقت واحد. هذا هو حد الاعجاز - [00:50:36](#)

هذا هو حد الاعجاز. اما النبي صلى الله عليه وسلم يراعي لك ليس مثل هذا. المتنبي والبحتري يراعي لكن اقل ويوسف ويحيى ومحمد عيسى اقل فاقل وعلي اقل. حتى نصل الى مستوى يعني اقل شيء يعني اللي قريب منه اصوات الطيور والحيوانات - [00:50:56](#)

هذا هو حد الاعجاز لو واحد قال لك اشرح لي حد الاعجاز تطبق له هذا على سورة انا اعطيتك الكوثر. المرات القادمة ان شاء الله نطبق على بعضها. يعني في الحساب وفي الحروف وفي يعني اشياء مئات - [00:51:18](#)

الاشياء التي يعني كل يوم نكتشف اشياء جديدة نكتشف اشياء جديدة واسيء موجودة يعني راعها القرآن في وقت واحد مثلاً الادباء انت طولنا عليكم لان هذا الموضوع ذو شجون اخر شيء. الادباء - [00:51:33](#)

يعني تجدهم يأتون بكلام يليغ لكن تجد اللفظ يعني التكلف فيه من حيث اللفظ اكثر او من حيث المعنى اكثر اما القرآن اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ هذا لا تجده - [00:51:49](#)

الايجاز العبارة الصغيرة تؤدي معاني كثيرة هكذا. وهذه هي البلاغة فهمتوا؟ فمتي يكون كلامك يليغ؟ اذا راعيت مقتضيات الاحوال وكلما راعيت مقتضيات احوال اكثر او الاحوال اكثر فانت يليغ يعني - [00:52:03](#)

امور حام مقتضى الحال مطابقة. مطابقة مقتضى الحال. نقرأ هذا ونتنهي ان شاء الله. تفضل سيد يحيى اقرأ مطابقة لنقطة الحال مع فصاحتة في الحال قلنا ايش هو الحال؟ نعم والحال - [00:52:23](#)

ويسمى المقام هو الامر الحامل. شنو الامر الحامل الذي يحملك على ان تقول شيئا. الكره الحب التأكيد الانكار. هذه اشياء تحملك على ان تعبر بطريقة مختلفة هذا معنى الامر الحامي الذي يحملك على ان تعبر بطريقة مختلفة. هو الامر الحامل لما؟ هو الامر الحامل للمتكلم على ان يوجد عبارته على - [00:52:40](#)

صورة مخصوصة. من الاطلاق والايجاز والتأكيد وغيره. نعم والمقتضى والمقتضى ويسمى الاعتبار يسمى الاعتبار ويسمى الاعتبار المناسب يعني الصورة المخصوصة التي ينبغي ان يكون كلامك فيها يعني ما يقتضيه التأكيد ان يكون كلامك فيه تأكيد. الانكار معنى ان يكون كلامك فيه تأكيد. الذكاء ان يكون كلامك فيه اختصار. هذا معنى - [00:53:05](#)

صورة معينة نعم. الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة. نعم مثلا المدح حال يدعوا لايрад العبارة على صورة الاطلاق. فالاطلاط هذا مقتضى الحال. اذا اتيت بكلامك مطلبا فانت راعيت - [00:53:30](#)

مقتضى الحال. نعم، وذكاء المخاطب الحالى. يخاطب حال يدعوا لايرادى على صورة الايجاز. فكل من المدح والفكر وكل من الاتمام والانجاز مقتضى. مقتضى الحال وايراد الكلام على صورة الاطنان او الايجاز - [00:53:48](#)

مطابقة للمقتضى. فهمنا الفكرة؟ نعم تفضل وبلادة المتكلم ملقة ملقة قلنا صفة راسخة في النفس نعم. ملقة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بلغ في اي غرض كان. في اي غرض؟ كان - [00:54:08](#)

نعم. ويعرف التنافر بالذوق. الان عندنا اخر شيء نأخذه في هذا الموضوع. ايش يشترط في بلاغة الكلام اذا الحاصل اشتغل البلاغة ايش هي البلاغة؟ بتعرف البلاغة ما هي؟ ايش البلاغة؟ انظروا ايش تعريف البلاغة - [00:54:26](#)

مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة احفظوا هذا التاريخ. مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة الان كيف نصل للبلاغة اخر شيء نأخذه كيف نصل البلاغة؟ اعملوا شجرة تشجير مثل هذا - [00:54:44](#)

نعمل تشجيرا اللي هو تمييز الكلام الفصيح من غيره. يعني البلاغة اعملوا مثل تشجير. البلاغة عنوان كبير. نعملها الى قسمين. تمييز الكلام الفصيح من غيره تمييز الكلام الفصيح من غيره. ايش يقابلها - [00:55:05](#)

المقابل الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد الاحتراز يقابلها هنا تمييز الكلام الفصيح من غيره. هنا مقابل الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد. انظروا امامكم هنا يعني ان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال - [00:55:29](#)

مش عندنا شيئا ايش تعريف البلاغة عري اقرأوا ايش تعرف البلاغة؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث لا نخطئ يعني - [00:55:51](#) كيف نميز فصاحة الكلام؟ واحد وكيف نورد الكلام مطابقا لمقتضى الحال بحيث لا نخطئ يعني - [00:55:51](#)

فعندما امران كيف نميز الكلام الفصيح كيف نورد الكلام مطابقا لمقتضى الحاء فاهمة الفكرة؟ الاول كيف نميز الكلام الفصيح؟ الثاني كيف نحتراز على الخطأ في تأدية الكلام او او كيف نأتي بالكلام مطابقا - [00:56:10](#)

مقتضى الحاء الان تمييز الكلام الفصيح عندنا نقسمها الى قسمين كما هو امامكم فصاحت المفرد وفصاحة الكلام. فصاحة المفرد وفصاحة الكلام فصاحت المفرد وفصاحة الكلام مش كده نعم فصاحت المفرد ايش شروط فصاحة المفرد؟ اكتبوا ايش عندنا؟ تذكرون فصاحة مفرد ماذا اشترط - [00:56:27](#)

ان يسلم منه اكتبوا تنافر بين قوسين هنا انظروا امامكم عنده هنا تنافر غرابة مخالفة القياس واضح؟ تنافر غرابة مخالفة قياس فصاحت الكلام ماذا اشترطنا فيه وصاحة الكلام عدم تنافر - [00:56:59](#)

الحروف هنا ضعف التأليف هنا التعقيد والتعقيد قسمان تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. واذا ايش نقسم البداية؟ ايش قسمنا الجدول الاول؟ يعني بلاغة الكلام ايش قلنا فيه؟ القسم الذي عاليمين تمييز الكلام الفصيح من غيره. الذي عاليسار ايش - [00:57:26](#)

الاحتراز عالخطأ او بعبارة اخرى يعني كيف نأتي بالكلام مطابقا لمقتضى الحال الان الكلام الفصيح قسمان تمييز فصاحة بين قوسين فصاحت المفرد وفصاحة الكلام نصاحة المفرد الان ان يسلم من ماذا قلنا - [00:57:49](#)

تنافر الحروف الغرابة مخالفة القياس الصرفى. فصاحة الكلام ان يسلم من ماذا تنافر الكلمات وضعف التأليف التعقيد. تمام؟ والتعقيد اكتبوا تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. تمام؟ اتفقنا نعم. الكل كتب؟ نعم. تمام. الان نريد ان نتعلم. هذا اهم درس. اهم درس لنا هذا. نريد

كيف؟ نعم. نريد ان نتعلم كيف كيف مادا نصل لهذا يعني كيف تكون فصحاء اولا التنافر كيف نعرف التنافر ان الكلمات متناثرة مستشزرات عندما سمعت مستشزرات هل ظننتي انها متناثرة ام لا - 00:58:50

قورط المستجزرات. مش عارفة تحكيها. اذا متناثرة. طب قولي بعçu في تنافر نعم في تنافر اتفقنا. كيف عرفتي ان فيها تنافرا من يعرف كيف عرفنا ان فيها تنافرا من الحس من الحس السليم الذوق يعني. اذا نعرف التنافر اكتبوا من الذوق السليم والحس السليم

00:59:13

يعني الذي لا يفرق العلماء قالوا بين البعاق والديمة وبين الخنليل والعلسوج اهو والغوصة هذا لا يستحق ان يعيش عرفنا عرفتم يعني واحد يعني نقول له يقول لا يفرق بين صوت الببل والغراب هذا يعني مجنون - 00:59:50

فلا بد ان تفرق بين بعاق وديمة يعني ولا عشب في فرق؟ هذا مستحيل يعني اذا كيف نعرف التنافر من مادا بالذوق السليم. ان يكون عندك ذوق سليم. كيف تعرف الغرابة - 01:00:14

كيف تعرف الغرابة؟ بيا باذن الله كيف تعرف ان هذه الكلمة غريبة ان نبحث عنها احسنت بكثرة الاطلاع على كلام العرب يعني على متن اللغة. ان تقرأ كثيرا في الادب - 01:00:34

ان تقرأ كثيرا في الادب كما نفعل نحن. نقرأ في الادب وفي المعاجم مثل المعجم الوسيط طيب كيف نعرف مخالفة القياس من اي علم مخالفة القياس؟ علم الصرف. اذا ايش لازم يكون عندنا حتى تكون بلغاء؟ اولا ان يكون - 01:00:51

ذوق سليم نفرق بين البعاق والديمة. الثاني ان نقرأ في الادب كثيرا ونتملق من الادب وان تقرأ في كتب اللغة متن اللغة زي معجم الوسيط. كيف نعرف مخالفة القياس؟ علينا ان نتعلم مادا؟ علم الصرف - 01:01:11

انتهينا من مادا الان؟ من فصاحة المفرد طيب فصاحت الكلام تنافر الحروف كيف نعرفه؟ ايضا من الذرق السليم يعني واحد يعرف انه ليرة ورا ليرة صعب ورا ليرة صعبة هذى - 01:01:31

من ايش؟ الذوق السليم. ضبط ضعف ضعف التأليف كيف نعرفه محمد عيسى نتعلم النحو ممتاز نتعلم النحو. اللفظ من النحو ايضا اللفظ من النحو التعقيد الان التعقيد المعنوي قلنا تعقيد معنوي انك تنتقل تستعمل مجازات او استعارات في غير مكانها - 01:01:47

من العلم؟ ما هو العلم الذي يعلمنا كيف نستعمل المجازات والتشبيهات في مكانه؟ لا المجازات والتشبيهات اي علم هذا علم البيان علم البيان اذا نتعلم علم البياض. ايش بقى عندنا اذا علم المعنوي؟ اي ايش يعلمنا علم المعنوي - 01:02:12

ايش بقى العلم المعنوي احسنت احتراز عن الخطأ في تأدية الكلام بحيث يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحال هذا علم المعنوي جميل نعيid من الاول الاحتراز عن التنافر كيف يكون؟ اخر شيء بسرعة - 01:02:33

اه احتراز عن المعنوي كيف اه عن التنافر بماذا قلنا؟ بالذوق وعالغرابة متن اللغة والادب. والمخالفة الصرف المخالفة القياس. الصرف. مخالفة ضعف التأليف لا الضعف التالي النحو تنافر الحروف الذوق - 01:02:55

التعقيد اللفظي ايضا من النحو لانه في تقديم وتأخير التعقيد المعنوي البيان. الاحتراز عن خطأ عدم مراعاة مقتضى الحال علم المعنوي فهمتم كيف؟ التوزيع؟ هذه العلوم لابد ان تتعلموا علم الصرف والنحو والادب حتى تكون بليغا - 01:03:17

والمعنوي. نقرأ ماذا قال المصنف بسرعة؟ ويعرف التنافر يوسف ارفع صوتك ويعرفوا التنافر بالذوق ومخالفة القياس ومخالفة القياس بالصرف وضعف التأليف والتعقيد اللفظي بالنحو والغرابة ان الغرابة بكثرة الاطلاع للاطلاع على كلام العرب والتعقيد المعنوي والاحوال والاحوال - 01:03:40

مقتضياتها بالمعايير. بالمعنوي. فهمنا هذا؟ فوجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعنوي والبيان مع كونه سليم الذوق كثير الاطلاع على كلام العرب. فتريدون او لا تريدون؟ نريد ان شاء الله فلابد ان ندرس هذه العلوم نقف هنا سبحانه الله وبحمدك - 01:04:06

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:32